



ورقة عمل

الوحدة السادسة/ الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي	المادة:	الاسم:
العام الدراسي: / 2025	التاريخ:	الصف: الثاني عشر (المساق الأكاديمي)

كتاب الأدب

الفصل الدراسي الأول

الأدب في العصرين

الأيوبي والمملوكي

إعداد

معلمة اللغة العربية

ديالا عليان

الوحدة
السادسة

الأدب في العصورين: الأيوبية والمملوكية

رأيُتْ صَلَاحَ الدِّينِ أَشَرَّفَ مَنْ غَدَا وَأَفْضَلَ مَنْ أَضْحَى وَأَكْرَمَ مَنْ أَفْسَى

(العماد الأصفهاني - شاعرٌ أيوبية)

نتائج التعلم:

- يعرّفُ قضايا أدبيةً في العصورين: الأيوبية، والمملوكية.
- يبيّنُ آثرَ الشّعر في مواجهة الغزو الصليبي: دوافعه، وأبطاله، والشعراء.
- يستنتجُ خصائصَ شعرِ الجهاد.
- يبيّنُ شعرَ المدايمِ التّبويه.
- يعرّفُ الشّترَ في العصورين: الأيوبية، والمملوكية.
- يعرّفُ أدبَ الرحلاتِ (أسباب ازدهاره، فوائدُه).
- يبيّنُ الموسوعات في العصرِ المملوكي.



الوحدة السادسة

الأدب في العصرين الأيوبي والمملوكي

الدرس الأول : أثر الشعر في مواجهة الغزو الصليبي والمغولي

تمهيد :

س1) ما أهم مرامي الشعر؟

- ب. يحيط بالآلم والفاجعة.
- أ. أن يحرك الحواس.
- د. ويوجه الفرد والمجتمع لما هو أفضل.
- ج. يكشف عن مواطن الفرح والحزن.

يُخطئ من يتوهم أن الشعر انفعالٌ وتأثُّرٌ وجاذبية تأتي لِتَزول، وأن الشاعر دوماً حالمٌ غير واقعيٌ.

س2) متى يكون للشعر دور أسمى؟

- ب. مستنهض هممها وباущ الأمل فيها.
- أ. حين يغدو ضمير الأمة.
- د. المواجهة محنها وشدائدتها.
- ج. مستشرف مستقبلاها القريب والبعيد.

س3) ما هو الدور الذي قام به الشاعر إبان الغزوين: الصليبي والمغولي؟

- أ. دوره الإعلامي الفتّي في إيصال الحقائق ببلاغة وجمالية.
- ب. دوره القيادي في توحيد الأمة والنهوض بها لمواجهة الغزو.

1.1 الشعر وسقوط بيت المقدس:

س1) متى سقط بيت المقدس في أيدي الصليبيين؟ سنة 492 هـ .

س2) كم سقط من الشهداء في بيت المقدس على يد الصليبيين؟ 70 ألفاً من الأبراء.

س3) اقرأ البيت الشعري الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة؟

مَرْجَنا دِمَائَا بِالدُّمُوع السَّوَاجِم فَلَم يَبْقَ مِنَّا غُرْضَة لِلْمَرَاجِم (احفظ)

1. من قائل هذا البيت؟ أبو المظفر الأبيوردي.

2. ما الغرض الشعري لهذا البيت؟ الغزو الصليبي.

3. ما المناسبة التي قيل فيها هذا البيت؟ سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين وسقوط 70 ألف شهيد.



س4) اذْكُرْ دَوْرَ الشِّعْرِ فِي مُواجهَةِ الغُزوِ الصَّلَبِيِّ؟

صَحَّتِ الْأُمَّةُ مِنْ وَقْعِ الْهَزِيمَةِ، وَأَخَذَ الشِّعْرُ يَحْمِلُ لَوَاءَهُ فِي مُواجهَةِ الغُزوِ، وَاسْتَهَاضَ الْهَمَّ وَالْتَّحْرِيزُ عَلَى الْقَاتِلِ وَالْدَّاعِةِ لِتَوْحِيدِ الْأُمَّةِ.

س5) اذْكُرِ الدَّافِعَ الَّتِي أَهَبَتْ شَرَارَةَ الشِّعْرِ لِمُواجهَةِ الغُزوِ الصَّلَبِيِّ؟

1- بيان الفواجع : كان لسقوط المدن وبيت المقدس خاصةً بأيدي الصليبيين صدًّا أليمًّا في نفوس الشعراء الذين لم يتحملوا وقع الفاجعة، وأخذوا يرثون المدن ويبكون ما حل بها، متذكرين على تصويرِ أليمٍ للفاجعة.

س1) عَلَى مَاذَا اتَّكَأَ الشُّعُراءُ فِي نَظَمِ قَصَائِدِهِمْ فِي رَثَاءِ الْمَدَنِ وَمَا حَلَّ بِهَا إِبَانَ الغُزوِ الصَّلَبِيِّ؟
اتَّكَأَ الشُّعُراءُ عَلَى تصويرِ أليمٍ للفاجعة.

س2) اقْرَأُ الْبَيْتَيْنِ الْآتَيْتَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِمَا مِنْ أَسْئَلَةٍ:

صِلِّي بِالبُكْرَاتِ	أَعْيَنِي لَا تَرْقَى مِنَ الْعَبَرَاتِ	لَعَلَّ سَيُولَ الدَّمْعُ يُطْفِئُ فَيْضُهَا
تَوَقُّدَ مَا فِي الْقُلُوبِ مِنْ جَمَرَاتِ		

1- مَنْ قَائِلُ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ؟ شهاب الدين بن المجاور.

2- مَا الْمَنَاسِبَةُ الَّتِي قِيلَ فِيهَا هَذِينِ الْبَيْتَيْنِ؟ سقوط بيت المقدس بعد تسليمه للصلبيين.

3- مَا الدَّافِعُ الَّذِي بِسَبِيلِهِ نَظَمَ ابْنُ الْمَجاوِرِ قَصِيْدَتَهُ؟ بيان الفواجع.

2- العاطفة الدينية: ليس هناك من ينكر أن الغزو الصليبي له وجهه الديني، فلم تكن الديار تسقطُ وتُدَمِّرُ ولم يكن الأحرارُ يُقتلون فحسب، بل كانت المقدساتُ تُدَنَّسُ والكراهيةُ تكشف وجهها المظلم أيضاً، فاستقرَّ هذا عاطفةُ الشُّعُراءِ الدينيةُ التي أخذَت تدفعُهم إلى تصويرِ هذا الجانب المأساوي في شعرهم من جهة، وتهييجهُ العاطفةُ الدينيةُ للقادةِ والجنديِّينَ والنَّاسِ من جهةٍ أخرى، وتوكَّدَ أنَّ الحربَ دينيةً من جهةٍ ثالثة.

س1) كِيفَ أَظَهَرَ الغُزوِ الصَّلَبِيِّ وجْهَهُ الْدِينِيِّ؟ تدنيس المقدسات والكراهية تكشف وجهها المظلم.

س2) مَا أَثَرَ الْعاطفةُ الدينيةُ عَلَى الشِّعْرِ؟ تدفعُهم إلى تصويرِ هذا الجانب المأساوي في شعرهم من جهة، وتهييجهُ العاطفةُ الدينيةُ للقادةِ والجنديِّينَ والنَّاسِ من جهةٍ أخرى، وتوكَّدَ أنَّ الحربَ دينيةً من جهةٍ ثالثة.



س(3) اقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

فَيَا يُوسُفَ الْخَيْرُ الَّذِي فِي يَمِينِهِ
غَضِبْتَ لِدِينِ أَنْتَ حَقًا صَلَاحُهُ
مِنَ الْخَيْرِ مَا قَدْ غَارَ فِينَا وَأَنْجَدَاهُ
فَأَرْضَيْتَ - لِمَا أَنْ غَضِبْتَ - مُحَمَّدًا

- 1- من قائل البيتين السابقين؟ الضريح الحمصي.
- 2- ما الدافع الذي بسببه نظم الضريح الحمصي قصيده؟ العاطفة الدينية.

3- رفض الاستكانة والذلة: إذ استاء الشاعر من تناول بعض أبناء الأمة واكتفائهم بأن يكونوا متفرجين فحسب، حامدين الله أن الغزو والقتل لم يطأهم، فطبق الشاعر يعرضون بموقف هؤلاء ويدعون إلى الكرامة ورفض الذلة والاستكانة.

س(1) علّ: كان من الدافع التي ألهبت شارة الشعر لمواجهة الغزو الصليبي رفض الاستكانة والذلة:

بسبب استياء الشاعر من تناول بعض أبناء الأمة واكتفائهم بأن يكونوا متفرجين فحسب، حامدين الله أن الغزو والقتل لم يطأهم.

س(2) اقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب عما يليهما من أسئلة:

وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مِلَءَ جُفُونَهَا
عَلَى هَفَوَاتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمٍ
تَجْرِونَ ذِيلَ الْخَفْضِ فِعْلَ الْمُسَالِمِ
تَسُوِّمُهُمُ الرُّومُ الْهَوَانُ، وَأَنْتُمْ

- 1- من قائل البيتين السابقين؟ أبو المظفر الأبيوردي.
- 2- ما الدافع الذي بسببه نظم أبو المظفر الأبيوردي قصيده؟ رفض الاستكانة والذلة.

4- المعارك والانتصارات: كان للانتصارات والمعارك البطولية في صد الغزو ومحاولات تحرير الأرض والإنسان وقع عظيم في نفوس الشعراء. ومن غير شك فقد أدى الشعرا دورهم، مُتجلياً في استهانة الهم، وهو دور يقوم فيه الشاعر بحث القادة والناس على حد سواء ليقوموا بواجبهم فيخرجوا للمعركة وقتل الأعداء، ومستثيراً الحماسة قبل المعركة وفي أثنائها، ومصوراً البطولات ومتغرياً بالانتصارات، ومادحاً القائد والجندي. ولعل فتح بيت المقدس كان أكبر دافع لتلك القصائد التي حقّ لنا أن نقول: إنها نهضت بأدب هذا العصر وتفضّلت عنه سمة الانحطاط والانحدار.



س1) كيف كانت المعارك والانتصارات دافعاً من الدّوافع التي ألهبّت شرارة الشّعر لمواجهة الغزو الصليبي؟
كان لها وقعٌ عظيم في نفوس الشعراء. ومن غير شكّ فقد أدى الشعراء دورهم، مُتجلّياً في استهانة الهم، وهو دور يقوم فيه الشّاعر بحثّ القادة والنّاس على حد سواء ليقوموا بواجبهم فيخرجوا للمعركة وقتل الأعداء، ومستثيراً الحماسة قبيل المعركة وفي أثنائها، ومُصوّراً البطولاتِ ومُتغّيّباً بالانتصارات، ومادحاً القائد والجند.

س2) علّ : كان الشّاعر يستنهض الهم بحثّ القادة والنّاس للقيام بواجبهم اتجاه بيت المقدس:
ليخرجوا للمعركة وقتل الأعداء.

س3) ما هو الدّافع الأكّبر الذي دفعَ الشّعراء لكتابَة قصائد للّتّغى في المعارك والانتصارات؟
فتحَ بيت المقدس كان أكبر دافعٍ لتلك القصائد التي حقّ لنا أن نقول: إنّها نهضَت بأدبِ هذا العصر ونَفَضَت عنه سمة الانحطاط والانحدار.

س4) اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلةٍ :
فَلَا يَسْتَحِقُ الْقُدْسَ غَيْرُكَ فِي الْوَرَى فَأَنْتَ الَّذِي مِنْ دُونِهِمْ فَتَحَ الْقُدْسَا
(احفظ)
1- من قائل البيت السابق ؟ العماد الأصفهاني.
2- ما الدّافع الذي بسببه نظم العماد الأصفهاني قصيدته ؟ المعارك والانتصارات.
3- ما المناسبة التي قيل فيها هذا البيت ؟ مادح صلاح الدين الأيوبى.

س5) اقرأ البيت الشّعري الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلةٍ :
جُنُدُ السَّمَاءِ لِهَذَا الْمَلَكِ أَعْوَانٌ مَنْ شَكَّ فِيهِمْ فَهَذَا الْفَتْحُ بُرْهَانٌ
1- من قائل البيت السابق ؟ أبو علي الحسن الجوني.
2- ما الدّافع الذي بسببه نظم أبو علي الحسن الجوني قصيدته ؟ المعارك والانتصارات.
3- ما المناسبة التي قيل فيها هذا البيت ؟ مادح صلاح الدين الأيوبى.

5- القائد البطل: ليس ينفصل دور البطولات في كونها دافعاً إيجابياً لنھوھي الشّعر عن دور القادة المُلهّمين الذين وحدوا الأمة، وحملوا راية الجهاد، وقدموا أرواحهم في خدمة التحرير والنصر؛ إذ انفتحت صفحةٌ جديدةً لجهاد الصّليبيين بظهور **عماد الدين زنكي** وبده عهد الدولة الزنكية في الموصل وحلب، وأخذ عماد الدين يخوض المعارك تلوّ المعارك ويحقق الانتصارات، واستمرّت جهوده في توحيد قوى المسلمين، فملك حماة وحمص وبعلبك، ثم جاء ثور الدين محمود زنكي، الذي كان مولعاً بالجهاد والعدل، وقد انتزع هذا البطل نيقاً وخمسين مدينةً من أيدي الصّليبيين قبل موته كما قال الإمام ابن الجوزي. وكان **صلاح الدين الأيوبى** بعد ذلك عظيماً الدور في قتال الصّليبيين وفتح بيت المقدس.



إن رؤية الشاعر للبطل الحق المظفر لأكبر دافع لقول الشعر المصاحب للبطولة. ولنا أن نقول هنا إن الأبطال والقادة هم من صنعوا النصر ورفعوا من قدر الشعر ببطولاتهم وانتصاراتهم، فكان البطل من أوجَ القصيدة وليسَ القصيدة من أوجَت البطل.

س) اقرأ البيتين الآتيين، ثم أجب عما يليهما من أسئلة: (احفظ البيت الأول)

وَبَدْتُ لِعَصْرِكَ رَايَةُ الْإِحْسَانِ
كَمْ وَقَعَةٌ لَكَ بِالْفَرْنَجِ حَدِيثُهَا

1- من قاتل البيتين السابقين؟ العmad الأصفهاني.

2- ما الدافع الذي بسببه نظم العmad الأصفهاني قصيده؟ القائد البطل.

3- ما المناسبة التي قيل فيها هذين البيتين؟ مدح نور الدين زنكي.

1.2 شعراء الجهاد :

إن شعر الجهاد كانت له الواجهة والصدارة، وهو الضوء الذي أنار ذلك العصر، وحمل الدور القيادي الملهم للشعراء. ومن أبرز هؤلاء الشعراء:

• **ابن منير الطراطيسى**، أحمد بن منير، مدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بأبلغ قصائده، يقول:

حَظِيتْ مِنَ الْمَعَالِي بِالْمَعْانِي وَلَذِ النَّاسِ بَعْدَكَ بِالْأَسَامِي

• **ابن الساعاتي**، أبو الحسن، بهاء الدين بن الساعاتي، يقول:

جَلَّتْ عَزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا

• **الرشيد النابسي**: وقد أبدع في قصيده في فتح بيت المقدس، ومطلعها:

هَذَا الَّذِي كَانَتِ الْآمَانُ تُنْتَظَرُ فَلْيُوْفِ اللَّهُ أَقْوَامٌ بِمَا نَذَرُوا



س) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمِزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

(1) الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ الَّذِي قِيلَ فِي مَدْحِ الْقَائِدِ (مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي) هُوَ:

- أ. عَقِدَتْ بِنَصْرَكَ رَأْيَةُ الْإِيمَانِ
ب. جَلْتُ عَزْمَاتِكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا
ج. حَظِيتَ مِنَ الْمَعَالِيِّ بِالْمَعْانِي
د. هَذَا الَّذِي كَانَتِ الْآمَالُ تَنْتَظِرُ
- فَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُونَ الْمُؤْمِنِينَا
وَلَذِ النَّاسِ بَعْدَكَ بِالْأَسَامِي
فَلِيُوفِ اللَّهُ أَفْوَامَ بِمَا نَذَرُوا

(2) الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ الَّذِي قِيلَ فِي مَدْحِ الْقَائِدِ (نُورُ الدِّينِ زَنْكِي) هُوَ:

- أ. عَقِدَتْ بِنَصْرَكَ رَأْيَةُ الْإِيمَانِ
ب. جَلْتُ عَزْمَاتِكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا
ج. حَظِيتَ مِنَ الْمَعَالِيِّ بِالْمَعْانِي
د. هَذَا الَّذِي كَانَتِ الْآمَالُ تَنْتَظِرُ
- وَبَدَأْتُ لَعْصَرَكَ آيَةُ الْإِحْسَانِ
فَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُونَ الْمُؤْمِنِينَا
وَلَذِ النَّاسِ بَعْدَكَ بِالْأَسَامِي
فَلِيُوفِ اللَّهُ أَفْوَامَ بِمَا نَذَرُوا

(3) الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ الَّذِي قِيلَ فِي (فَتْحُ طَبْرِيَّةِ) هُوَ:

- أ. كَمْ وَقَعَةٌ لَكَ بِالْفَرْنَجِ حَدِيثُهَا
ب. جَلْتُ عَزْمَاتِكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا
ج. حَظِيتَ مِنَ الْمَعَالِيِّ بِالْمَعْانِي
د. هَذَا الَّذِي كَانَتِ الْآمَالُ تَنْتَظِرُ
- قَدْ سَارَ فِي الْفَاقِ وَالْبَلَادِ
فَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُونَ الْمُؤْمِنِينَا
وَلَذِ النَّاسِ بَعْدَكَ بِالْأَسَامِي
فَلِيُوفِ اللَّهُ أَفْوَامَ بِمَا نَذَرُوا

(4) يَقُولُ الرَّشِيدُ التَّابِلِسِيُّ: جَلْتُ عَزْمَاتِكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا فَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُونَ الْمُؤْمِنِينَا

الْمُنَاسِبَةُ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا الْقَصِيدَةُ الَّتِي أَخْذَ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ السَّابِقُ:

- أ. فَتْحُ طَبْرِيَّةِ . ب. فَتْحُ بَعْلَبَكَ . ج. فَتْحُ حَمَّةِ . د. فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

(5) الدَّافِعُ الَّذِي تَنْتَطِبِقُ عَلَيْهِ الْعَبَارَةُ الْأَتِيَّةُ: (الْبَطْلُ مَنْ أَوْجَدَ الْقَصِيدَةَ وَلَيْسَتِ الْقَصِيدَةُ مَنْ أَوْجَدَتِ الْبَطْلَ):

- أ. الْقَائِدُ الْبَطْلُ . ب. رَفْضُ الْاِسْكَانَةِ وَالذَّلَّةِ . ج. بِيَانِ الْفَوَاجِعِ . د. الْمَعَارِكُ وَالْاِنْتِصَارَاتُ .

(6) الشِّعْرُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ الْوَاجْهَةُ وَالصَّدَارَةُ، وَهُوَ الضَّوءُ الَّذِي أَثَارَ الْعَصْرَ الْأَيُوبِيَّ وَالْمَلُوكِيَّ، هُوَ:

- أ. شِعْرُ الْمَدْحِ . ب. شِعْرُ الرَّثَاءِ . ج. شِعْرُ الْجَهَادِ . د. شِعْرُ الْغَزْلِ .

(7) الْقَصَائِدُ الَّتِي حُقِّ لَنَا أَنْ نَقُولَ: (إِنَّهَا نَهَضَتْ بِإِدْبِ هَذَا الْعَصْرِ وَنَفَضَتْ عَنْهُ سِمَّةُ الْاِنْحَاطَاطِ وَالْاِنْهَارِ)

هي الْقَصَائِدُ الَّتِي قِيلَتْ فِي:

- أ. فَتْحُ طَبْرِيَّةِ . ب. مَدْحُ نُورُ الدِّينِ زَنْكِيِّ . ج. مَدْحُ عَمَادُ الدِّينِ زَنْكِيِّ . د. فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .



8) القائد الذي استرَّ (حماة وحمص وبعلبك) من الصليبيين، هو:

- أ. صلاح الدين الأيوبي.
ب. نور الدين زنكي.
د. محمود بن زنكي.
ج. عماد الدين زنكي.

9) القائد الذي أثَّرَ (نِيَّافاً وخمسين مدينةً) من أيدي الصليبيين، هو:

- أ. صلاح الدين الأيوبي.
ب. نور الدين زنكي.
د. محمود بن زنكي.
ج. عماد الدين زنكي.

10) الشاعر الذي (أَبْدَعَ في قصيده في فتح بيت المقدس)، ومطلعها:

هَذَا الَّذِي كَانَتِ الْآمَالُ تُنَظَّرُ فَلَيُوفِ اللَّهُ أَقْوَامٌ بِمَا نَذَرُوا، هو:
أ. الرشيد النابلي.
ب. العماد الأصفهاني.
ج. ابن مُنِير الطَّراوِلِي.
د. ابن الساعاتي.

11) فَيَا يُوسُفَ الْخَيْرَ الَّذِي فِي يَمِينِه
غَضِبْتَ لِدِينِ أَنْتَ حَقًا صَلَحْتَ
الداعِي الْأَلَهَبَ شَرَارة الشاعر ليقول القصيدة التي أخذ منها هذين البيتين، هو:
أ. المعارك والانتصارات.
ب. رفض الاستكانة والذلة.
ج. العاطفة الدينية.
د. القائد البطل.

12) سَقَطَ بَيْتُ المَقْدِسِ فِي أيدي الصليبيين سنة:
أ. 492 هـ . ب. 429 هـ . ج. 493 هـ . د. 491 هـ .

ج . 6	أ . 5	د . 4	ب . 3	أ . 2	ج . 1
أ . 12	ج . 11	أ . 10	ب . 9	ج . 8	د . 7



1.3 الخصائص الفنية لشعر الجهاد:

إنّ شعرَ الجهاد يمثّلُ الجانبَ الشّعريَّ المشرقِ لهذا العصر.

ولنتبين سمات شعرِ الجهاد نقرأ أبيات ابن القيساري في فتح الرّهـا:

وَهُلْ طَوْقُ الْأَمْلَاكِ إِلَّا نِجَادُه
سَنَاهَا وَإِنْ فَاتَ الْعُيُونَ اتِّقَادُه
وَلَمْ يَكُنْ يَسْمُو الدِّينُ لَوْلَا عِمَادُه
رَوَاسِيهِ عِزًّا وَاطْمَانًّا مَهَادُه
شَهِيْيٌ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ مُعَادُه
عَلَيْهَا فَوَافَى كُلُّ صَدْرٍ فُؤَادُه (احفظ)

هُوَ السَّيْفُ لَا يُعْنِيْكَ إِلَّا جَلَدُه
وَعَنْ تَغْرِيْرِ هَذَا النَّصْرِ قَلْتَ أَخْذَ الظُّبَا
سَمَّتْ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ فَخَرَّ بِطُولِهِ
لِيَهُنَّ بَنِي الْإِيمَانِ أَمْنٌ تَرَفَعُ
وَفَتَحَ حَدِيثُ فِي السَّمَاءِ حَدِيثُه
أَرَاحَ قُلُوبًا طِرْنَ مِنْ وَكَنَاتِهَا
فَأَوْسَعَهَا حَرَّ الْقِرَاعِ مُؤَيَّدٌ
فَيَا ظَفَرًا عَمَّ الْبِلَادِ صَلَاحُه

س(1) ما المناسبة التي قيلت فيها الأبيات السابقة؟ فتح الرّهـا.

س(2) اذكر الخصائص الفنية لشعرِ الجهاد:

1- الصدق الفني والموضوعي : يتجلّى لنا الصدق في هذه الأبيات؛ فكان الشاعر صادقاً صدقاً موضوعياً في نقل الأحداث التاريخية التي تؤكد أن عماد الدين زنكي قد استعاد مملكة الرّهـا، وكان قبل ذلك صادقاً صدقاً فنياً وشعورياً؛ إذ عبر عن فرحته باستعادة الرّهـا وإعجابه بالقائد الذي مثل رمز الجهاد ومقاومة المحتل واستعادة الأرض.

2- غلبة المحسنات والصنعة البديعية: ثمة اهتمام واضح من الشاعر بالمحسنات البديعية والتزيين اللغطي، إلى درجة أن الاهتمام باللفظ طغى على الاهتمام بالمعنى مع أن الموقف موقف فتح عظيم؛ إذ إن المحسنات البديعية في شعرِ الجهاد - كما يرى ذلك الشاعر - تجعل التعبير أجمل وأكثر تأثيراً في نفوس الناس وأبلغ في التعبير عن الفرح بالنصر. ومن تلك المحسنات الطّباق في : صلاحه وفساده ، والجناس في : حديث / حديثه ، المعاد / معاده.

س(3) علّ: غلبة المحسنات البديعية على شعرِ الجهاد ضد الغزو الصليبي.

تجعل التعبير أجمل وأكثر تأثيراً في نفوس الناس وأبلغ في التعبير عن الفرح بالنصر.



س4) الخصيصة الفنية لشعر الجهاد الواردة في البيت الآتي:

فِي ظَفَرٍ عَمَّ الْبَلَادِ صَلَاحُهُ بِمَنْ كَانَ قَدْ عَمَ الْبَلَادَ فَسَادُهُ

أ- الصدق الفني والموضوعي.

ب- غلبة المحسنات والصنعة البديعية.

ج- العاطفة الدينية.

د- فنـية التصوير والتخييل.

س5) المحسن البديعي الوارد في البيت الآتي :

وَفَتْحُ حَدِيثٍ فِي السَّمَاعِ حَدِيثُهُ شَهِيْ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ مُعَاذُهُ ، هُوَ :

أ- الطلاق.

ب. المقابلة.

ج- الجناس.

د. السجع.

3- العاطفة الدينية :

لا شك في أن النزعة الدينية قد تجلت واضحةً في هذا النص، فتكثُر **اللغاظ الدينية** من مثل : الإسلام/
الدين/ يوم المعاد، ومن جهة أخرى نجد ذلك **الصراع الدينية** بين أصحاب الحق والعدو المحتل،
 فأصحاب الحق هم بنو الإيمان، والنصر يقود إلى صلاح البلاد بعد أن كان الاحتلال قد أفسدها.

4- فنـية التصوير والتخييل :

إذ نجد النص قد احتوى بصور فنية جميلة، لعل من أجملها تصوير القلب بالطير التي غادرت وُكـنـاتها
في أثناء الاحتلال لتعود عند الفتح.

س6) الخصيصة الفنية لشعر الجهاد الواردة في البيت الآتي:

أرَاحَ قلوبًا طِرْنَ منْ وُكُنـاتِهَا عَلَيْهَا فَوَافَى كُلَّ صَدْرٍ فُؤَادُهُ

أ- الصدق الفني والموضوعي.

ب- غلبة المحسنات والصنعة البديعية.

ج- العاطفة الدينية.

د- فنـية التصوير والتخييل.



الدرس الثاني: المدائح النبوية

يقول **البوصيري**: (احفظ البيتين)

محمد سيد الكوئين والشقي
هو الحبيب الذي ثرجى شفاعته

ن والفريقين من عرب ومن عجم
لكل هول من الأحوال مقتاح

س) الغرض الشعري من هذين البيتين هو:

- د- المديح النبوى. ج- الوصف. ب- الغزل. أ- الرثاء.

تمهيد :

* توجة الشعراء بالمدح إلى الرسول الكريم ﷺ فظهر ما عرف بالمديح النبوى، وافتراق عن غيره من المدح.

س(1) علّ: افتراق المديح النبوى عن غيره من المدح.

لأنه مرتبط بالنبي المصطفى ﷺ .

س(2) لماذا لم يسم هذا الشعر بالرثاء النبوى وسمى مدحًا مع أنه قيل في رسول الله ﷺ بعد انتقاله للرفيق الأعلى؟

ذلك أن الرسالة النبوية ما تزال حية في النفوس، وشرعيتها ما زالت باقية، والناس ما يزالون يقتدون بهديه وسننته، نصيف إلى هذا أن شعر الرثاء غالب عليه التفجع والأسى والبكاء، وإن تطاول به الزمن، أمّا الشعر الذي قيل في الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد كان ثناءً محضًا وإشادةً خالصة، وذكرًا للفضائل، فهو بهذا أقرب إلى المديح.

س(3) ما الفرق بين شعر الرثاء وشعر المديح النبوى ؟

شعر الرثاء غالب عليه التفجع والأسى والبكاء، وإن تطاول به الزمن، أمّا الشعر الذي قيل في الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد كان ثناءً محضًا وإشادةً خالصة، وذكرًا للفضائل، فهو بهذا أقرب إلى المديح.



2. مسيرة المديح النبوى :

اقترنـت المدائـح النبوـيـة بالعـصـور المـتأـخـرة والعـصـر المـملـوـكي خـاصـة، لـكـنـ هـذـا لا يـعـني أـنـ المـدائـح النـبـوـيـة لـمـ ظـهـرـ قـبـلـ ذـلـكـ؛ فـقـدـ ظـهـرـتـ فـيـ العـصـورـ كـلـهـاـ، إـذـ يـقـالـ إـنـ **الأـعشـىـ**ـ كـانـ أـوـلـ مـنـ مدـحـ الرـسـولـ المصـطـفـىـ،ـ ثـمـ جـاءـ **الـشـعـراءـ إـلـاسـلامـيـوـنـ**ـ كـحسـانـ بـنـ ثـابـتـ وـكـعبـ بـنـ زـهـيرـ لـيمـدـحـواـ الرـسـولـ المصـطـفـىـ.

س(1) مـنـ أـوـلـ مـنـ مـدـحـ الرـسـولـ ؟ـ **الأـعشـىـ**.

س(2) الشـعـراءـ الـآـتـيـةـ أـسـمـاؤـهـمـ مـدـحـوـاـ الرـسـولـ المصـطـفـىـ ماـ عـدـاـ :

- أـ حـسـانـ بـنـ ثـابـتـ.ـ بـ كـعبـ بـنـ أـبـيـ سـلـمـيـ.ـ جـ رـهـيرـ بـنـ زـهـيرـ.ـ دـ **الأـعشـىـ**.

وـأـخـذـتـ قـصـائـدـ المـدـيـحـ النـبـوـيـ تـنـضـجـ فـيـ بـنـيـتـهـاـ وـتـكـامـلـهـاـ الفـنـيـ وـتـرـسـمـ سـمـاتـهـاـ الـأـسـلـوـبـيـةـ فـيـ العـصـرـيـنـ :ـ الـأـيـوبـيـ،ـ وـالـمـمـلـوـكـيـ الـلـذـيـنـ أـصـحـيـ فـيـهـمـاـ الـمـدـيـحـ النـبـوـيـ فـنـاـ أـدـبـيـاـ مـسـقـلـ بـذـاتـهـ،ـ يـشـارـكـ فـيـهـ مـعـظـمـ الشـعـراءـ.

س(1) نـصـجـتـ قـصـائـدـ الـمـدـيـحـ النـبـوـيـ فـيـ بـنـيـتـهـاـ وـتـكـامـلـهـاـ الفـنـيـ وـتـرـسـمـ سـمـاتـهـاـ الـأـسـلـوـبـيـةـ فـيـ :

- بـ الـعـصـرـ الـأـمـوـيـ.ـ أـ الـعـصـرـ الـأـمـوـيـ.ـ جـ الـعـصـرـ الـجـاهـلـيـ.ـ دـ الـعـصـرـ الـأـنـدـلـسـيـ.

س(2) اقـرـاـ الـبـيـتـيـنـ الـآـتـيـنـ،ـ ثـمـ أـجـبـ عـمـاـ يـلـيـهـمـاـ مـنـ أـسـئـلـةـ :

هـوـ الـبـشـيرـ التـذـيـرـ الـعـدـلـ شـاهـدـهـ ولـلـشـهـادـةـ تـجـرـيـحـ وـتـعـدـيلـ (ـاحـفـظـ الـبـيـتـ الـأـوـلـ)

لـوـلـاهـ لـمـ تـكـ شـمـسـ لـاـ لـقـمـرـ ولاـ الـفـرـاثـ وـجـارـاهـاـ لـاـ الـنـيـلـ

- 1ـ مـنـ قـائـلـ الـبـيـتـيـنـ السـابـقـيـنـ ؟ـ اـبـنـ السـاعـاتـيـ.
- 2ـ الـغـرـضـ الـشـعـريـ مـنـ هـذـيـنـ الـبـيـتـيـنـ هـوـ:

- دـ الـمـدـيـحـ النـبـوـيـ.ـ بـ الـغـزـلـ.ـ جـ الـوـصـفـ.ـ أـ الـرـثـاءـ.



2.2 أسباب ازدهار المديح النبوى في العصرین: الأيوبي، والمملوكي:

اتَّسعت المدائِح النبوية في العصور المتأخرة والعصر المملوكي خاصَّةً اتساعاً كثيراً، وانتشرت بين الأدباء والعلماء، يتنافسون في نظمها، ويذهبون بها كلَّ مذهبٍ، ويُسَارعُون إلى إنشادِها في المجالسِ الخاصةِ والمحافلِ العامة، وفي المناسباتِ الدينيةِ العديدة التي كثُرت في هذا العصر.

س(1) اذكر بعض المظاهر من اتساعِ ازدهارِ المديح النبوى في العصرین: الأيوبي، والمملوكي.
انتشرت بين الأدباء والعلماء، يتنافسون في نظمها، ويذهبون بها كلَّ مذهبٍ، ويُسَارعُون إلى إنشادِها في المجالسِ الخاصةِ والمحافلِ العامة، وفي المناسباتِ الدينيةِ العديدة التي كثُرت في هذا العصر.

س(2) اذكر الدافع والأسباب التي أدَّت إلى ازدهارِ المديح النبوى في العصور المتأخرة والعصر المملوكي.
1- الحبُ الصادق للرسول المصطفى ﷺ في نفوس الناس والشِّعراء، والاقتداء بسنَته، والتَّعلُّق بسيرتِه العطرة، وطَلَب شفاعتِه.

س(3) اقرأ البيتين الآتيين، ثمَّ أجب عما يليهما منْ أسئلة:
إذا مدحَ المذاخُ أربابَ عَصْرِهِم مَدحُثُ الْذِي مِنْ نُورِهِ الْكُوْنِ يَبْهُجُ (احفظُ البيت الأول)
وإِنْ ذَكَرُوا لِيلى ولبنى فَإِنَّى بِذِكْرِ الْحَبِيبِ الطَّيِّبِ الذِّكْرِ أَلْهَجُ

- 1- من قائل البيتين السابقين؟ عبد الرحيم البرعي اليماني.
- 2- الغرض الشعري من هذين البيتين السابقين هو:
أ- الرثاء. ب- الغزل. ج- الوصف. د- المديح النبوى.
- 3- ما السبب الذي دفع الشاعرَ نَظَمَ القصيدة التي أخذَ منها البيتين السابقين؟
الحبُ الصادق للرسول المصطفى ﷺ والتَّعلُّق بسيرتِه العطرة.

2- الاعتبارات الشخصية من مرضٍ ورؤيا: إذ التجأ بعضُ الشِّعراء للمديح النبوى لظروفٍ خاصة؛ فكان بعضُهم مصاباً بأمراضٍ مزمنة، وبعضُهم يرى الرسول المصطفى ﷺ في منامه، ومنهم من وجدَ نفسه قد شُفيَ بعد هذهِ الرؤيا، فكان هذا محفِراً في الشِّعراء لأنَّ يكتبوا قصائدَ في المديح النبوى.



3- الحوادث العظام الجسيمة : إذ شهدت العصور المتأخرة أحداثاً جساماً ومنها الغزو الصليبي وسقوط كثيرون من الممالك بأيديهم، والغزو المغولي وما أحذنه من قتل وتدمير وخراب في جسد الحضارة الإسلامية آنذاك، فكان الاتجاه إلى الله تعالى وطلب النجدة والنصرة، وكان المديح النبوى وسيلة لهم إلى ذلك.

4- إحياء المناسبات الدينية : فقد كانت الاحتفالات بالمولود النبوى عاملاً من عوامل ازدهار المدائح، ومن جهة أخرى كان الحج وزيارة الكعبة والمدينة المنورة من بواعث المديح النبوى في نفوس الشعراء.

5- اتساع منهج التصوف الذي وجَد أتباعه في الرسول المصطفى ﷺ رمزاً يقتدى به.

الدرس الثالث: النثر في العصرتين: الأيوبي، والمملوكي

تمهيد:

ازدهر النثر في العصرتين: الأيوبي، والمملوكي ازدهاراً عظيماً، وإضافةً إلى الفنون التترية المعروفة سابقاً كفن الرسائل وفن الخطابة، برزت فنون نثرية مثل أدب الرحلات، والموسوعات.

1. 3 فن الرسائل الديوانية:

من الجلي أن فنون النثر كلها قد ازدهرت في العصرتين: الأيوبي، والمملوكي، لكن فن الرسائل الديوانية وفن الخطابة كانا من أهم الفنون التترية في عصر الأيوبيين والمماليك.

س(1) من أهم الفنون التترية في عصر الأيوبيين والمماليك:

- أ- أدب الرحلات. ب- الموسوعات. ج- الرسائل الديوانية. د- المقالة.

س(2) من أهم الفنون التترية في عصر الأيوبيين والمماليك إلى جانب الرسائل الديوانية:

- أ- أدب الرحلات. ب- الموسوعات. ج- فن الخطابة. د- المقالة.



س3) ما أهم الأسباب التي أدت إلى ازدهار الرسائل في العصرین: الأيوبي، والمملوكي؟

- **الدواوين**؛ إذ كانت الدواوين في هذين العصرین عصب الحياة السياسية، ومن هذه الدواوين دیوان (المکاتبات)، ودیوان الإنشاء، ودیوان الجند (الجیش).
- **كثرة الدول والممالك**.
- **الحروب والصراعات والغزوan**: الصّلیبی، والمغولی.

س4) جميع مما يأتي يعَدُّ من أسباب ازدهار الرسائل في عصر الأيوبيين والمماليك، ما عدا:

- بـ المناسبات الدينية**.
- أـ الدواوين.**
- جـ كثرة الدول والممالك.**
- دـ الحروب والصراعات والغزوan**: الصّلیبی والمغولی.

2.3 الخطابة:

تعَدُّ الخطابة مِنْ أكثر الفنون التَّرِيَةِ الَّتِي ازدَهَرَتْ فِي هَذَا العَصْرِ.

س5) ما أهم الأسباب التي أدت إلى ازدهار الخطابة في العصرین: الأيوبي، والمملوكي؟

- **المناسبات الدينية**.
- **الفتوحات والانتصارات**: أصبح عزفًا أن تكون ثمة خطبة عند إحراز النصر واستعادة الممالك تُعرَف بخطبة **الفتح**، وإن من أشهرها خطبة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس.
- **كثرة الفتنه والمصائب**: سقطت كثير من المدن في أيدي المغول والصلبيين، وما تكثير من الأرباء جراء الفتن والصراعات الداخلية، فهب الخطباء والبلغاء يقمون في الأسواق والمساجد والمناسبات أياً كانت، مُبرزين أهمية وحدة الصنوف مُستلهضبين العزائم، في نور يذكرنا بالدور القيادي للشعر في ذلك العصر.
- **التصوف ونشوء الميل والنحل**: فحاول كل فريق إثبات أنه على حق ونشر معتقداته وأرائه، فكانت الخطابة أفضل أداة لقيام بالدور الإعلامي والتوجيهي.

س6) من أكثر الفنون التَّرِيَةِ الَّتِي ازدَهَرَتْ فِي عَصْرِ الأَيُوبِيِّينَ وَالْمَمَالِكِ:

- أـ أدب الرحلات.**
- بـ الموسوعات.**
- جـ فن الخطابة.**
- دـ الرسائل الديوانية.**



الدرس الرابع : أدب الرحلات

تمهيد :

س1) عِرْفُ أَدْبِ الرَّحْلَاتِ؟

إنَّ أَدْبَ الرَّحْلَاتِ مَجْمُوعَةُ الْأَثَارِ الْأَدْبَرِيَّةِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ فِيهَا الرَّحَالَةُ عَنْ مَحَطَّاتِهِ سَوَاءً أَكَانَتْ بَرًّا أَمْ بَحْرًا، مُضِيًّا إِلَى هَذَا حَدِيثَهِ عَمَّا يَعْرُضُهُ فِي طَرِيقِهِ مِنْ مُشَاهَدَاتٍ، وَمُعْرِفًا بِالْأَثَارِ الَّتِي خَلَفَهَا الْأَسْلَافُ، وَمُعْطِيًّا نَبَذَةً عَنِ الْمَوْاقِعِ الْجُغرَافِيَّةِ الَّتِي يَسْلُكُهُ.

س2) مَا الْمَوْضُوعَاتُ الَّتِي تَحَدَّثُ الرَّحَالَةُ عَنْهَا فِي كُتُبِهِمْ؟

عَمَّا يَعْرُضُهُ فِي طَرِيقِهِ مِنْ مُشَاهَدَاتٍ، وَمُعْرِفًا بِالْأَثَارِ الَّتِي خَلَفَهَا الْأَسْلَافُ، وَمُعْطِيًّا نَبَذَةً عَنِ الْمَوْاقِعِ الْجُغرَافِيَّةِ الَّتِي يَسْلُكُهُ.

1. 4 أَسْبَابُ ازْدِهَارِ الرَّحْلَاتِ:

س1) اذْكُرْ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ الرَّحْلَاتِ.

أ. زِيَارَةُ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ الْثَّلَاثَةِ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ عُرِفَتْ هَذِهِ الرَّحْلَاتُ بِالرَّحْلَاتِ الْدِينِيَّةِ، وَلَأَنَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ كَانَتَا وَجْهَةَ مُعْظِمِ الرَّحْلَاتِ الْدِينِيَّةِ؛ فَقَدْ سُمِّيَّتِ الرَّحْلَةُ إِلَيْهِمَا بِالرَّحْلَةِ الْحِجَازِيَّةِ نَسْبَةً إِلَى الْحِجَازِ.

ب. طَلْبُ الْعِلْمِ، وَقَدْ عُرِفَتْ هَذِهِ الرَّحْلَةُ بِالرَّحْلَةِ الْدِرَاسِيَّةِ.

ج. حُبُّ الْاِكْتِشافِ وَالاستِطلاعِ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الرَّحْلَةُ الرَّحْلَةَ الْاسْتِكْشافِيَّةَ.

د. الغَرَضُ السِّيَاسِيُّ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِالرَّحْلَةِ السِّفَارِيَّةِ؛ إِذْ تَجِدُ رَحْلَاتٍ كَانَتْ بِتَكْلِيفِ سِيَاسِيٍّ لِغَرْضٍ رَسِمِيٍّ، وَلَعَلَّهَا أَقْرَبُ إِلَى مَا نَعْدُهَا الْيَوْمَ الرَّحْلَةَ «الْدِبلُومَاسِيَّةَ» لِلصَّفَرَاءِ.

ه. الغَرَضُ التَّجَارِيُّ، وَهِيَ مَا تُعْرَفُ بِالرَّحْلَاتِ التَّجَارِيَّةِ.

و. الْقَسْرُ وَالنَّرْوُحُ ، إِذْ اضطُرَّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ إِلَى أَنْ يَتَرَكُوا أَوْطَانَهُمْ بَعْدَ الْاجْتِياحِ الْمَغْوِلِيِّ أَوِ الصَّلَيْبِيِّ.



س(2) ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. يُسمى الفن التّثري الذي يتحدث فيها الكاتب عن محطاته سواء أكانت بـأم بـحراً، مُضيفاً إلى هذا حديثه عما ي تعرضه في طريقه من مشاهدات، ومُعرّفاً بالآثار التي خلفها الأسلاف، ومعطياً نبذةً عن المواقع الجغرافية التي يسلكهَا، بـ:
- أ. أدب الرحلات. ب. الموسوعات. ج. الخطابة. د. المقالة.
2. تُسمى الرحلة التي كان يقوم بها الرحالة لزيارة الأماكن المقدسة بـ:
- أ. الرحلة الدبلوماسية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدينية. د. الرحلة التجارية.
3. تُسمى الرحلة التي كان يقوم بها الرحالة لزيارة مكة والمدينة، بـ:
- أ. الرحلة التجارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
4. تُسمى الرحلة التي كان يقوم بها الرحالة لطلب العلم، بـ:
- أ. الرحلة الدبلوماسية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
5. تُسمى الرحلة التي كان يقوم بها الرحالة لغرض سياسي، بـ:
- أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة التجارية.
6. تُسمى الرحلة التي كان يقوم بها الرحالة لغرض تجاري، بـ:
- أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة التجارية.
7. تُسمى الرحلة التي كان يقوم بها الرحالة حباً للاستكشاف والاستطلاع، بـ:
- أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
8. جميع مما يأتي من أسباب ازدهار الرحلات، ما عدا:
- أ. القسر والتروح. ب. كثرة الدواوين. ج. الأغراض التجارية. د. زيارة الأماكن المقدسة.
9. أقرب رحلة كان الرحالة يقومون بها لما نَعْدَهُ اليوم في عصرنا الحالي بالرحلة الدبلوماسية للسفراء، هي :
- أ. الرحلة السفارية. ب. الرحلة الاستكشافية. ج. الرحلة الدراسية. د. الرحلة الحجازية.
10. كان الرحالة يقومون بالرحلات الاستكشافية، بسبب :
- أ. طلب العلم. ب. حب الاكتشاف والاستطلاع. ج. الأغراض التجارية. د. الغرض السياسي.
11. العبارة الصحيحة في ما يخص أدب الرحلات في العصرين: الأيوبي، والمملوكي، هي:
- أ. يقتصر أدب الرحلات على وصف الأمكنة فقط. ب. يقتصر أدب الرحلات على وصف المشاهد الطبيعية فقط. ج. يقتصر أدب الرحلات على وصف الجانب الترفيهي. د. يُساهم أدب الرحلات في نقل تجارب الرحالة وثقافاتهم لآخرين.



12. يَعْدُ أَدْبُ الرِّحْلَاتِ وَسِيلَةً مُهِمَّةً:

- ب. اكتشاف الطبيعة والجغرافيا والتاريخ.
- د. وصف الأمكنة فقط.
- أ. إظهار اختلاف الشعوب فقط.
- ج. إخفاء الحقائق.

٦. د	٥. أ	٤. ج	٣. د	٢. ج	١. أ
١٢. ب	١١. د	١٠. ب	٩. أ	٨. ب	٧. ب

2. ٤ أَهْمَىَةُ أَدْبِ الرِّحْلَاتِ:

لأدب الرحلات فوائد جمة على الأصعدة كلها: الأدبية، والتاريخية، والعلمية، والاجتماعية، والحضارية، والجغرافية، والدينية.

س) ما هي فوائد أدب الرحلات؟

١- القيمة الأدبية : تكمن واحدة من أهم فوائد الرحلات في قيمتها الأدبية؛ فلا ننسى أن أدب الرحلات قبل أن يكون رحلة هو أدب يعيد فيه الأديب بناء رحلته الواقعية ليصبح رحلة مكتوبة تشي بشخصية صاحبها.

٢- القيمة العلمية : إذ قدّمت الرحلات معلومات قيمة لا نجدُها في كثير من الكتب حول المعاهد العلمية والمكتبات والعلماء والأساتذة وشيوخ العلم، وبعض حلقات العلم والدروس في أثناء انعقادها.

٣- القيمة التاريخية : لقد اهتم المؤرخون بأدب الرحلات الذي قدّم معلومات تاريخية قيمة لا نكاد نجدُها في كتب التاريخ؛ فأدب الرحلات أكثر مصداقية وعَفْوَيَّةً واتصالاً حين يذكر الأديب الحوادث في ضوء معاصرته الواقعية للحدث وعيشها إياها.

٤- القيمة الجغرافية : أسهم أدب الرحلات في وضع جغرافية الأماكن والديار، وهو ما يُعرف بالجغرافية الطبيعية.



5- القيمة الاجتماعية : احتفى علماء الجغرافية بأدب الرحلات؛ إذ ثحيطنا كتب الرحلات بالعادات والتقاليد، والطبيعة السكانية ، والأجناس، وأحوال الناس وموئلهم وطبائعهم، مما يُعرف بالجغرافية البشرية.

6- القيمة الحضارية، نجد كتب الرحلات تصف الجانب الحضاري من حضارة معماري وهندسة بناء ورصف طرق، ومن جهة أخرى تضعنا أمام حضارات الأمم الأخرى واهتماماتهم العلمية والأدبية والثقافية.

7- القيمة الدينية، فمن الجلي أن كثيراً من كتب أدب الرحلات قامت على الرحلات الدينية التي تُضيء الديار المقدسة وصفاً وبياناً تفصيلاً، فتمتلىء التقوس شوقاً، أضف إلى هذا أنَّ هذا الأدب يُطلعنا على المعتقدات والشاعر الدينية.

٤. ٣. كتب الرحلات:

من أهم كتب أدب الرحلات وأصحابها:

- تحفة النظار في عرائب الأمصار وعجائب الأسفار (المعروف بـ رحلة ابن بطوطة).
- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للإدريسي.
- تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار لابن جبير.

س) صنع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. القيمة الأدبية التي يُضيفها أدب الرحلات، هي:

- أ. يطلعنا على المعتقدات والشاعر الدينية.
- ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
- ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
- د. يعيد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلة مكتوبة تشي بشخصية صاحبها.

2. القيمة الحضارية التي يُضيفها أدب الرحلات، هي :

- أ. يطلعنا على المعتقدات والشاعر الدينية.
- ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.
- ج. العادات والتقاليد، والطبيعة السكانية.
- د. يعيد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلة مكتوبة تشي بشخصية صاحبها.



3. القيمة الدينية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

أ. يطّلّعنا على المعتقدات والشّعائر الدينية.

ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.

ج. العادات والتّقاليد، والطّبيعة السّكانية.

د. يُعيّد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلةً مكتوبةً تَشِي بِشخصيّة صاحبها.

4. القيمة الاجتماعية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

أ. يطّلّعنا على المعتقدات والشّعائر الدينية.

ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.

ج. العادات والتّقاليد، والطّبيعة السّكانية.

د. يُعيّد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلةً مكتوبةً تَشِي بِشخصيّة صاحبها.

5. القيمة العلمية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

أ. تقديم معلومات قيمة لا نجدُها في كثيرٍ من الكتب حول المعاهد العلمية والمكتبات.

ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.

ج. العادات والتّقاليد، والطّبيعة السّكانية.

د. يُعيّد الأديب بناء رحلته الواقعية لتصبح رحلةً مكتوبةً تَشِي بِشخصيّة صاحبها.

6. القيمة الجغرافية التي يضيفها أدب الرحلات، هي:

أ. يطّلّعنا على المعتقدات والشّعائر الدينية.

ب. اهتمامات الأمم العلمية والأدبية والثقافية.

ج. العادات والتّقاليد، والطّبيعة السّكانية.

د. وضع جغرافية الأماكن والديار.

7. جميع المؤلفات الآتية تُعدُّ من أهم كُتب أدب الرحلات، ما عدا:

أ. ثُحْفَة النَّظَارِ في غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ وعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ.

ب. نُزُهَةُ الْمُشْتَاقِ في اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ.

ج. طَوْقُ الْحَمَامَةِ في الْأَلْفَةِ وَالْأَلَافِ.

د. تَذَكِّرَةُ بِالْأَخْبَارِ عن اِتْفَاقَاتِ الْأَسْفَارِ.



8. مُؤَلِّفُ كِتَابِ (نَزْهَةُ الْمُشْتَاقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ)، هو:
 أ. ابن جبير. ب. الإدريسي.
 ج. ابن بطوطة. د. القاضي الفاضل.
9. مُؤَلِّفُ كِتَابِ (تَذْكِرَةُ بِالْأَخْبَارِ عَنِ التِّفَاقَاتِ الْأَسْفَارِ)، هو:
 أ. ابن جبير. ب. الإدريسي.
 ج. ابن بطوطة. د. القاضي الفاضل.
10. الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ بِ(رَحْلَةُ ابْنِ بَطْوَطَةَ)، هو:
 أ. ثُحْفَةُ النَّظَارِ فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ وَعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ.
 ب. نَزْهَةُ الْمُشْتَاقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ.
 ج. طَوْقُ الْحَمَامَةِ فِي الْأَلْفَةِ وَالْأَلَافِ.
 د. تَذْكِرَةُ بِالْأَخْبَارِ عَنِ التِّفَاقَاتِ الْأَسْفَارِ.

١.١٠	١.٩	١.٨	١.٧	١.٦	١.٥	١.٤	١.٣	١.٢	١.١
------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----



الدرس الخامس : الموسوعات

تمهيد :

* إن الموسوعات ومفرداتها موسوعةً: تعني ذلك الكتاب الذي يقع في أجزاءٍ أو مجلداتٍ كثيرةً، ويمثل نتاجاً ضخماً يسْعُ لمجالات العلم والمعرفة كلها بإسهابٍ أو استطراد، ويجمع بين عدّة علوم وفنون.

س) اسم الكتاب الذي يقع في مجلدات كثيرةً:

- أ. الموسوعة.
ب. المقاماة.
ج. ديوان شعر.
د. رسائل ديوانية.

س) ما الأسلوب المستخدم في كتابة الموسوعة؟ الإسهاب أو الاستطراد.

٥.١ عوامل ظهور الموسوعات :

س) اذكر عوامل التأليف الموسوعي.

• المفهوم الواسع لكلمة أدب؛ كلمة أدب آنذاك كانت تعني الثقافة العامة، أو الأخذ من كُلِّ فَنٍ بطرف، وشاع استخدامها في تلك الحقبة للدلالة على هذا المعنى، وقد أثرت تلك الدلالة تأثيراً كبيراً في هؤلاء العلماء، ووجهتهم تلك الوجهة الموسوعية في تأليفهم.

س) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

١. المفهوم الواسع لكلمة (أدب):

- أ. الشعر والثر فقط.
ب. القواعد النحوية والصرفية فقط.

ج. الثقافة العامة والأخذ من كُلِّ فَنٍ بطرف.
د. الفنون التشكيلية.

٢. كانت تدلُّ كلمة (أدب) في العصر الممْلُوكِيِّ:

- أ. الحفظ والتلقين فقط.
ب. الدلالة على الثقافة العامة.

ج. الفصاحة والبلاغة فقط.
د. الكتابة القراءة.

٣. أثر دلالة الكلمة (أدب) على العلماء، حيث:

- أ. وجهتهم إلى كتابة الشعر فقط.
ب. وجهتهم إلى دراسة اللغة فقط.
ج. متعثthem من التأليف العلمي.
د. وجهتهم وجهة موسوعية في تأليفهم.



4. علاقـةـ كـلـمةـ (أـدـبـ)ـ بـالـثـقـافـةـ:

- بـ. تـذـلـلـ عـلـىـ الثـقـافـةـ الـعـامـةـ وـالـأـخـذـ مـنـ كـلـ فـنـ بـطـرـفـ.
- دـ. تـذـلـلـ عـلـىـ الـكـتـابـةـ وـالـقـرـاءـةـ فـقـطـ.
- أـ. تـذـلـلـ عـلـىـ الـفـنـونـ الـقـصـصـيـةـ فـقـطـ.
- جـ. تـذـلـلـ عـلـىـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـحـدـهـاـ.

5. نـسـتـنـتـجـ مـنـ تـأـثـيرـ دـلـالـةـ كـلـمـةـ (أـدـبـ)ـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـعـصـرـ الـمـمـلـوـكـيـ:

- أـ. الـأـدـبـ كـانـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ الشـعـرـ وـالـثـثـرـ فـقـطـ.
- بـ. الـعـلـمـاءـ تـوـقـفـواـ عـنـ التـأـلـيفـ بـسـبـبـ اـتـسـاعـ مـفـهـومـ الـأـدـبـ.
- جـ. الـعـلـمـاءـ اـهـتـمـواـ بـتـأـلـيفـ الـكـتـبـ فـيـ مـجاـلـاتـ مـُـتـنـوـعـةـ وـلـيـسـ مـجاـلـ وـاحـدـ.
- دـ. مـعـنـىـ الـأـدـبـ لـمـ يـكـنـ لـهـ أـيـ تـأـثـيرـ عـلـىـ حـرـكـةـ التـأـلـيفـ.

5. ج 4. ب 3. د 2. ب 1. ج

• **الـغـنـيـ الـعـلـمـيـ وـتـطـوـرـ الـبـيـئـةـ الـثـقـافـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ** ؛ إذ وـجـدـتـ طـائـفـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ ذـوـيـ ثـقـافـةـ عـلـمـيـةـ وـاسـعـةـ مـتـوـعـةـ، وـنـصـبـ فـكـرـيـ يـسـمـحـ لـصـاحـبـهـ باـسـتـعـابـ الـمـعـارـفـ وـالـعـلـومـ، وـبـلـورـتـهـاـ فـيـ غـزـارـةـ إـنـتـاجـيـةـ.

(سـ)ـ الـعـوـاـمـلـ الـتـيـ سـاـهـمـتـ فـيـ الـغـنـيـ الـعـلـمـيـ وـتـطـوـرـ الـبـيـئـةـ الـثـقـافـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ:

- بـ. اـنـتـشـارـ الـمـادـارـسـ وـالـمـعـاهـدـ.
- أـ. توـافـرـ الـمـوـارـدـ الـمـالـيـةـ مـنـ الـخـلـفـاءـ.
- دـ. التـرـكـيزـ عـلـىـ جـانـبـ وـاحـدـ مـنـ الـعـلـومـ.
- جـ. وجـودـ طـائـفـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ ذـوـيـ الـتـقـافـةـ الـواسـعـةـ وـالـنـصـبـ فـكـرـيـ.

• **الـخـشـيـةـ مـنـ ضـيـاعـ الـعـلـمـ وـالـعـرـفـةـ** : فقد أـدـرـكـ الـعـلـمـاءـ وـالـكـتـابـ فـيـ الـعـصـرـ الـمـمـلـوـكـيـ أنـ ثـمـةـ ضـيـاعـاـ لـجـزـءـ كـبـيرـ منـ الـمـعـرـفـةـ وـالـعـلـمـ وـالـتـأـلـيفـ نـتـيـجـةـ فـعـلـ الـغـزـاـ بـالـكـتـبـ وـقـتـلـ الـعـلـمـاءـ وـالـكـتـابـ وـالـوـرـاقـينـ، فـكـانـ لاـ بـدـ مـنـ أـنـ يـنـبـرـيـ الـعـلـمـاءـ لـجـمـعـ الـتـرـاثـ وـالـعـلـمـ وـالـعـرـفـةـ فـيـ كـتـبـ مـوسـوعـيـةـ؛ حـفـاظـاـ عـلـىـ تـرـاثـ الـأـمـةـ وـتـقـافـتـهـاـ وـعـلـمـهـاـ.

1. السـبـبـ الرـئـيـسـ الـذـيـ دـفـعـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـعـصـرـ الـمـمـلـوـكـيـ إـلـىـ جـمـعـ الـتـرـاثـ:

- أـ. ضـيـاعـ جـزـءـ كـبـيرـ مـنـ الـعـلـمـ بـسـبـبـ الـغـزوـ الـمـغـولـيـ وـقـتـلـ الـعـلـمـاءـ.
- بـ. اـنـتـشـارـ الـطـبـاعـةـ.
- جـ. الرـغـبةـ فـيـ الـمـنـافـسـةـ الـفـكـرـيـةـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ.
- دـ. زـيـادـةـ الـمـوـارـدـ الـمـالـيـةـ لـدـعـمـ الـعـلـمـ.



2. أَعْثِرَتِ المُوسَوعَاتِ وَسِيلَةً مُهِمَّةً فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ، لِأَنَّهَا:

- ب. كَانَتْ بَدِيلًا لِلْمَدَارِسِ وَالْمَعَاهِدِ.
- أ. تُرَكِّزُ عَلَى الْفَلْسَفَةِ فَقَطَ.
- ج. وَسِيلَةٌ لِحِفْظِ التِّرَاثِ وَالتِّقَافَةِ وَالْعِلْمِ.
- د. تُقْلِصُ دَوْرَ الْعُلَمَاءِ.

3. يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخِذَ أَنَّ الْعُلَمَاءَ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ كَائِنَوْا:

- ب. مُهَمَّيْنَ بِحَمَامِيَّةِ تِرَاثِ الْأَمْمَةِ وَتِقَافَتِهَا.
- أ. غَيْرِ مُبَالِيِّنَ بِتِرَاثِ الْأَمْمَةِ.
- د. مُعْتَمِدِيْنَ عَلَى مُحَارِبَةِ الْغُزَّةِ.
- ج. مُنْشَغِلِيْنَ بِالتَّقْرِيبِ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

5.2 التَّالِيفُ الْمَوْسُوعِيُّ الْقَدِيمُ:

من الخطأ البين أن يقال إن الموسوعات كانت مقصورةً على الحقبة الزمنية المملوكية؛ فقد عرفت من قبل في العصور التاريخية السابقة. لقد عرف العقل الحضاري الإسلامي الموسوعات، ولعلنا نقول: إن بعض الكتب الأولى مثل «**الحيوان**» للجاحظ و«**عيون الأخبار**» لابن قتيبة تعد أول نموذج موسوعي في التأليف. ثم تتوالى المؤلفات في ظهر العقد الفريد لأحمد بن عبد ربه، وكتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني.

5.3 أَشْهَرُ الْمَوْسُوعَاتِ:

1. **نَهَايَةُ الْأَرْبَ في فنون الأدب، للثؤيري.**

2. **مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ في مَمَالِكِ الْأَمْصَارِ، لِشَهَابِ الدِّينِ الْعُمَريِّ.**

3. **صُبْحُ الْأَعْشَى في صناعة الإنشا، لِقَلْقَشَنْدِيِّ.**

س) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَلِي:

1. السببُ وراء القول بـأنَّ الموسوعات مقصورةٌ على العصر المملوكي خطأ، لأنَّ:

- أ. الموسوعات لم تكن موجودة قبل الإسلام.
- ب. التأليف الموسوعي بدأ مع الغصور الحديثة.
- ج. هُنَاكَ كُتُبًا موسوعية ظهرت قبل العصر المملوكي.
- د. العُلَمَاءُ لم يهتمُوا بالموسوعات.

2. مَا يُمَثِّلُهُ كِتَابُ (**الحيوان**) لِلْجَاحِظِ وَكِتَابُ (**عيون الأخبار**) لِابن قتيبة:

- ب. نَمَادِيجُ مُبَكِّرَةٍ لِلتَّالِيفِ الْمَوْسُوعِيِّ.
- أ. كُتُبٌ دِينِيَّةٌ فِقْهِيَّةٌ.
- د. كُتُبٌ مُتَحَصِّصَةٌ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ج. كُتُبٌ فِي الطِّبِّ وَالْفَلَكِ.



3. يُعد كتاب (الحيوان) للجاحظ وكتاب (عيون الأخبار) لابن قتيبة نموذجاً للتأليف الموسوعي لأنها:
- أ. تناولت موضوعات متفقة بطريقة منتظمة ومرتبة.
 - ب. اقتصرت على الأدب وحده.
 - ج. ترجمت من لغات أخرى.
 - د. اعتمدت على الروايات.

4. ما نسنت تجاه حَوْل اهتمام الحضارة الإسلامية بالتأليفات الموسوعية، بأنها:
- أ. أهملتها حتى العصر المملوكي.
 - ب. اهتمت به منذ العصور الأولى.
 - ج. رفضت تصنيف المعرفة.
 - د. اعتمدت على الكتب المترجمة.

5. العبارة الصحيحة التي تعبر عن الموسوعات:
- أ. ظاهرة مملوكية بحثة.
 - ب. لم يعرفها العقل الإسلامي.
 - ج. جزء أصيل من مسيرة الفكر الإسلامي منذ بدایته.
 - د. الموسوعات لا فائدة منها.

6. يوصف كتاب (الحيوان) للجاحظ، بأنه:
- أ. كتاب فلسفي.
 - ب. معلم لغوي متخصص.
 - ج. كتاب ديني فقهي.
 - د. نموذج للتأليفات الموسوعية المبكرة.

7. صاحب كتاب (نهاية الأرب في فنون الأدب) هو:
- أ. التويري.
 - ب. الجاحظ.
 - ج. ابن قتيبة.
 - د. القلقشندى.

8. صاحب كتاب (صبح الأعشى في صناعة الإنسا) هو:
- أ. التويري.
 - ب. شهاب الدين العمري.
 - ج. ابن قتيبة.
 - د. القلقشندى.

9. صاحب كتاب (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) هو:
- أ. التويري.
 - ب. شهاب الدين العمري.
 - ج. ابن قتيبة.
 - د. القلقشندى.

10. صاحب كتاب (العقد الفريد) هو:
- أ. لأبي الفرج الأصفهاني.
 - ب. شهاب الدين العمري.
 - ج. أحمد بن عبد ربه.
 - د. القلقشندى.

1. ج	2. ب	3. أ	4. ب	5. ج	6. د	7. أ	8. د	9. ب	10. أ
------	------	------	------	------	------	------	------	------	-------



أَقْتِيمُ ذاتِي:

أولاً : أختاز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. من أشهر الموسوعات تلك التي كتبها القلقشندى، وهي:

- ب- مسالك الأ بصار في ممالك الأمصار.
- أ- نهاية الأ رب في فنون الأدب.
- د- العقد الفريد.
- ج- صبح الأعشى في صناعة الإنسا.

2. عرفت الرحلة إلى مكة والمدينة بالرحلة.....:

- أ- التجارية.
- ب- الحجازية.
- ج- السفارية.
- د- الاستكشافية.

3. من أهم السمات الفنية لشعر الجهاد في العصر الأيوبي:

- ب- غياب العاطفة الدينية.
- أ- الاهتمام بالمعنى على حساب اللفظ.
- د- إهمال المحسنات البديعية.
- ج- الصدق الفني والموضوعي.

4. من الشعراء الذين تغنووا بفتح بيت المقدس:

- د- البوصيري.
- ج- أبو العلاء المعري.
- ب- المتبي.
- أ- أبو علي الجوني.

ثانياً : أذكر أربعة أنواع للرحلات في العصورين: الأيوبي، والمملوكي.

الرحلة الدينية، الرحلة الدراسية، الرحلة الاستكشافية، الرحلة السفارية، الرحلة التجارية.

ثالثاً : أذكر أسماء ثلاثة كتب في الموسوعات مع تحديد مؤلفيها.

1. نهاية الأ رب في فنون الأدب، للنؤيري.
2. مسالك الأ بصار في ممالك الأمصار، لشهاب الدين العمري.
3. صبح الأعشى في صناعة الإنسا، للقلقشندى.

رابعاً : أكتب ثلاثة أبيات شعرية في المديح النبوى.

هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَدْلُ شَاهِدُ
وَلِلشَّهَادَةِ تَجْرِيْخٌ وَتَعْدِيلٌ
لَوَاهَ لَمْ تَكُ شَمْسٌ لَا لَا قَمَرٌ
وَلَا الْفَرَاثُ وَجَارَاهَا وَلَا النَّيلُ
إِذَا مَدَحَ الْمُدَاحُ أَرِبَابَ عَصْرِهِمْ
مَدَحْتُ الَّذِي مِنْ نُورِهِ الْكَوْنُ يَبْهَجُ
وَإِنْ ذَكَرُوا لِيلى وَلِبَنِي فَإِنَّنِي
بِذِكْرِ الْحَبِيبِ الطَّيِّبِ الذِّكْرِ الْأَهْجَ



خامسًا: أوضح ثلاثة أسباب أدت إلى ازدهار المديح النبوى في العصرين: الأيوبي، والمملوكي.

1. الحب الصادق للرسول المصطفى ﷺ في نفوس الناس والشعراء، والاقتداء بسنته، والتعلق بسيرته العطرة، وطلب شفاعته.

2. الاعتبارات الشخصية من مرضٍ ورؤياً: إذ التجأ بعض الشعراء للمديح النبوى لظروفٍ خاصة؛

3. الحوادث العظام الجسيمة: إذ شهدت العصور المتأخرة أحداثاً جساماً ومنها الغزو الصليبي وسقوطُ كثيرٍ من الممالك بأيديهم، والغزو المغولي، فكان اللتجاء إلى الله تعالى وطلب النجدة والنصرة، وكان المديح النبوى وسليتهم إلى ذلك.

4. إحياء المناسبات الدينية: فقد كانت الاحتفالات بالمولود النبوى عاملًا من عوامل ازدهار المدائح، ومن جهة أخرى كان الحجُّ وزيارة الكعبة والمدينة المنورة من بواعث المديح النبوى في نفوس الشعراء.

5. اتساع منهج التصوف الذي وجَّه أتباعه في الرسول المصطفى ﷺ رمزاً يقتدى به.

سادسًا: أعلى ما يأتي:

• **تسمية الشعر الذي قيل في الرسول المصطفى ﷺ بعد وفاته بالمديح النبوى لا الرثاء النبوى.**

ذلك أنَّ الرسالة النبوية لا تزال حيَّةٌ في النقوس، وشريعة الرسول ﷺ لا تزال باقيةً، والنَّاسُ لا يزالون يقتدون بهديه وسُنْته، نيفٌ إلى هذا أنَّ شعر الرثاء غالبٌ عليه التَّقْجُعُ والأسى والبكاء، وإنْ تطاولَ الزَّمنُ، أمَّا الشِّعرُ الذي قيل في الرسول المصطفى فقد كان ثناءً مَحْضًا وإشادةً خالصةً، وذِكرًا للفضائل، فهو بهذا أقرب للمديح.

• **غلبة المحتنات البديعية على شعر الجهاد ضد الغزو الصليبي.**

لأنَّها تجعل التعبير أجمل، وأكثر تأثيراً في نفوس الناس، وأبلغ في التعبير عن الفَرِح بالنصر.

• **احتفاء المؤرخين وعلماء الجغرافية بكتب أدب الرحلات.**

احتفى المؤرخون بأدب الرحلات؛ لئنْ يُقدَّم معلوماتٌ تاريخيةٌ قيمٌ لا نكاد نجدها في كُتب التاريخ؛ فأدب الرحلات أكثر مصداقيةً وغفوةً وانصالاً بأحداث عصره التي عاينها. واحتفى علماء الجغرافية بأدب الرحلات لأنَّ كُتب الرحلات أسهمت في وضع جغرافية الأماكن والديار، وهو ما يعرف بالجغرافية الطبيعية.

سابعاً : أوضح الجمال الفني والتَّصويري في البيت الآتي:

أراح قلوبًا طرن من وُكُناتها عليهَا فَوَافَى كل صدر فُؤَادَه

صور القلوب طيورًا غادرت وكناتها (أعشاشها) في أثناء الاحتلال لتعود عند الفتح.

انتهت الوحدة بحمد الله.....

